

بحار الأنوار

[141] إن اﷲ تعالى يأمرك أن تدل امتك من صيامهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم شهر رمضان بين شعبان وشوال، يؤتى فيه كذا ويجتنب فيه كذا، فدل على الصيام واحتج به عليه، فدل رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله امته على الصيام واحتج به عليهم، ثم أتاه فقال: إن اﷲ تبارك وتعالى يأمرك أن تدل امتك في حجهم مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم، فدل على الحج واحتج عليه، فدل رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله امته على الحج واحتج به عليهم، ثم أتاه فقال: إن اﷲ تبارك وتعالى يأمرك أن تدل امتك من وليهم؟ على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم، قال: فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: رب امتي حديثو عهد بالجاهلية، فأنزل اﷲ " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته " تفسيرها: أتخشى الناس فأﷲ يعصمك من الناس؟ فقام رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فأخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه (1). 35 - شى: عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما أنزل اﷲ على نبيه " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته واﷲ يعصمك من الناس إن اﷲ لا يهدي القوم الكافرين " قال: فأخذ رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: يا أيها الناس إنه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبل إلا وقد عمر ثم دعاه اﷲ فأجابه، واوشك أن ادعى فأجيب، وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك، فجزاك اﷲ أفضل ما جرى المرسلين، فقال: اللهم اشهد، ثم قال: يا معشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب، اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، ألا إن ولاية علي ولايتي، وولايتي ولاية ربي، عهدا عهده إلي ربي وأمرني أن أبلغكموه، ثم قال: هل سمعتم؟ - ثلاث مرات يقولها - فقال قائل: قد سمعنا يا رسول اﷲ (2). 36 - م: قال الامام موسى بن جعفر (3) عليه السلام: إن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لما أوقف _____ (1 و 2) مخطوط. (3) في

المصدر: قال الامام: قال موسى بن جعفر عليه السلام.
